

التعليم بلغتنا حق مشروع تفره مبادئ حقوق الانسان تسجيل ابنائكم في المدارس التركمانية تابع من الوعي القومي الاصيل

اخى المواطن التركماني اختي المواطنة التركمانية سارعوا بتسجيل ابنائكم في المدارس التركمانية

التعليم بلغتنا مكسب تاريخي

التعلم باللغة الأم رافد قومي و وطني

مدارسنا التركمانية ثمرة تضحيات شهدائنا الابرار

تفوق طلبتنا ضمان لمستقبل افضل

رابطه عشائر واعيان تركمان العراق مع عشائر واعيان التركمان

في الموصل وديالى وصلاح الدين

لما كان المجتمع العراقي المتماسك التكوين والمكونات في بنيته الأساسية الممتدة من تشكيلة عشائره العريقة على تنوع أعراقها ، فان العودة إليها والاهتمام بها والاعتماد عليها كان لا بد منها في ظل الفوضى العارمة التي اجتاحت عراقنا بغياب السلطة المركزية والانفلات الأمني ، وفعلا فقد لعبت تلك العشائر دورها في الحفاظ على الأمن والممتلكات في كثير من المدن العراقية ومازالت ، من هنا كانت تنظيمات المجتمع المدني ومنها العشائرية السبابة في ايلاء الأهمية لجانب الحفاظ على التماسك الاجتماعي وتقويته خصوصا العشائر التركمانية التي تعرضت اكثر من غيرها من العشائر العراقية الأخرى للضغوط والتهديدات ومسح الهوية من قبل النظام السابق . كانت هذه جزء من مقدمة حديث السيد عبد الحميد البياتي الأمين العام لرابطه عشائر واعيان تركمان العراق خلال زيارته في الأسبوع المنصرم لقرى ومناطق (افكيكي ، محلبية ، شيخ ابراهيم ، قره قوين ، الرشيدية ، إضافة إلى محلة سراي في تلعفر) ولقائه والوفد المرافق له مع وجهاء واعيان عشائر تلك المناطق ، وكذلك مدن وقرى من محافظة صلاح الدين في مقدمتها قضاء طوز خورماتو وقرى أمرلي وبنكجة وبسطاملي ، أما في محافظة ديالى فقد كان اللقاء هناك مع جموع من رؤساء العشائر التركمانية و أعيانها في خانقين ومندلي وقرلرباط وقرزانية ..وقد تركزت اللقاءات والزيارات لقرى وعشائر العراق التركمانية حول ضرورة التواصل وإدامة اللقاءات باعتبارهم يمثلون الشريان الأساسي لكيان تركمان العراق الواحد الموحد الذين طالما تعرضوا لممنوعات التعبير عن ذاتهم ووجودهم في الانتماء القومي العشائري لقومية العراق الثالثة التركمان ، ولطالما جردوا من ايسر حقوقهم الإنسانية والاجتماعية في خلق الترابط والتواصل فيما بينهم ظلما وقسرا في ظل نظام عنصري كانت أدواته الدكتاتورية والاستبداد ، أما الآن فقد تكسرت تلك الأدوات وعادت بطون وأفخاذ تلك العشائر إلى أحضان بعضها البعض لتبرهن عن كيانها وذاتها التركمانية دون خوف او وجل وتعمل على انتزاع حقوق أبنائها كاملة دون انتقاص .

التربية والتعليم من اسباب الحضارة

تشتهر الامم والشعوب بأمر عدة تفتخر بها منها الشجاعة والكرم والفضيلة وغيرها من الصفات والأخلاق العامة وامتنا العظيمة التي ترتبط بحجم سكاني عظيم ترتبط سكانه الثقافة واللغة المشتركة لذلك وجب علينا نحن ابناء هذه القومية ان نحافظ بكل ما تملك من قوة وبأس على هذه اللغة وان تقدر كل حرف من حروف هذه اللغة العظيمة لكون هذا الامر واجبا مقدسا وهذا الواجب المقدس يقع في اعظم جوانبه على شبابنا وقلذات اكبانا طلابنا الذين هرعوا بعد تحرير العراق الى مدارس اللغة التركية لتعلم لغة الاباء والاجداد والوقوف على تلابيب هذه اللغة يوازي التمكن من الثقافة التركية التي هي من ابرز سمات قوميتنا وامتنا العظيمة. وان كل حرف يتعلمه من الابتدائية الى يصبح من احد اعظم رجال الامة ويصبح عنوانا اخر للوطنية العراقية فيخدم العراق وان خدمة وطننا العراقي هي نتيجة طبيعية للتفوق في التعليم والاتحاق الى المدارس ونحن الان في موسم مقبل على بداية الدراسة من جديد في العراق .

والمناطق التركمانية تزهو بالفراشات الجميلة التي جاءت لتلتقى العلوم من المدارس التركمانية واني املئ عيني من الفرح حينما اسمع اعداد الطلبة للذين ينوون الالتحاق الى المدارس التركمانية لان هذا من اكبر الدلائل على ان شعبنا واثق

من مصيره واثق من ان المستقبل مرتبط بقوة التماسك والانتماء فيما بيننا.

ان التعلم بلغتنا من اهم واول واجباتنا وكمن من ملهوف جاء يعرض نفسه مشروع شهادة لهذا الوطن ولهذا الشعب وكنا دوما نبارك الجهود ، الان اقول لهم ان النضال المقدس يستوجب منا ان نلحق اولادنا الى مدارس الحقيقة وليسجل لنا التاريخ محطة تضالية تصاف الى سفرنا الخالد. وان كان علينا بعد سنين ان نستذكر دورنا كمناضلين في سبيل قضية شعبنا في الحصول على حقوقه مثلما فعل الان مع تاريخ المناضلين امثال فاضل عنيتكة وعادل شريف وصلاح الذين اوجى وعبدالله عبد الرحمن وايدن طيار وغيرهم. فقد ان لنا ان تكون نحن امتداد طبيعيا لهؤلاء الابطال الذين مجدوا تاريخ الامة وطرزوا وجدانه بارواحهم الشهيدة فطوبى لهم تبجان الشهادة.

ان المرحلة النضالية الحالية تقرض علينا الاسلوب الامثل للنضال المتمثل بما ذكرناه انفا كأول واجب على التركمان التعلم ثم التعلم يا ايها التركمان الاصلاء . ان تأكيد الانتماء الى هذه القومية العظيمة يبدأ

بخطوات بسيطة ومع الايمان الوجداني بالامة وقادتها يجب ان نعرف ان هذا الايمان انتقل اليانا عبر الدماء الزكية وجدران السجون وحبال المشائق وكل ذلك خلال الكتب والاشعار والحكايات التي خطها متقنون وكبار ادبائنا.

ان المدارس يا ايها الاخوان في هذه المرحلة النضالية والتفوق في الدراسة تعادل الشموخ فوق حبال الاعدامات في العهد الماضي لان افاق المستقبل ان شاء الله سوف تجعل من الديمقراطية عنوانا لكل العراقيين وسيفهم العراقيون ان الحرية هي السبيل الكفيل باسعاد العراقيين وان هذه الحرية سوف تجعل صورة العراق ازهى واجمل وان الدليل الاكيد على هذا هو الفارق بين اول لحظات تحرير العراق والمرحلة الحالية واننا نؤكد ان شعاع الحرية سوف يحرق كل من يحلم باستغلال أي انسان لذلك اعود واؤكد ان اهم معاني الحرية هو التعليم والدراسة بمدارسنا التركمانية ولولا الثقافة لما تواصل تاريخ العالم منذ بدء الخليقة الى يومنا هذا.

أوميد كوبرولو

كركوك مدينة الذهب الأسود وأغنى مدن العالم بثرواتها النفطية. كركوك العراق المصغر المتكون من كافة أطراف الشعب العراقي العظيم ، الشريان الحيوي لوادي الرافدين ترجع مائة عام إلى الوراء نتيجة التخريب والتدمير والتهدير القسري لأهاليها الأصليين. كركوك تلك المدينة الحضارية الجميلة التي كانت تتلجج جائزة أنظف محافظة عراقية يوما أصبحت خرابة كبيرة بناياتها تساقطت بيوتها، بيوت، مدارس وبنيات قلعتها الشامخة هدمها النظام البعثي الشوفيني .

فكر كركوك التي تشتهر بقلعتها الخالدة التي اغتبلت على يد أعداء الحضارات الإنسانية ونهرها الجاف (خاصة جاي) وخورياتها الرنان ومقاماتها العراقية الأصيلة ونارها الأزلية (بابا كركر) تبكي دما على أيام عهدها التي سبقت عهد الطغاة البعثيين المجرمين وعلى ما لحقها وأبناءها الغياري من ظلم وعدوان وتعسف وجهالة وتدمير .

تري من يستطيع أن يعيد كركوك إلى عهدها الذهبي ويعمر مدينة التآخي العراقية ويجعلها بالمستوى التي تليق بأهليتها ومكانتها بين المدن العالمية الغنية المهمة. من يستطيع أن يعيد بسمتها ويلبسها زيبها التركماني القديم؟ ترى يأتي يوم ونرى شوارع كركوك قد تبلطت وأصبحت خالية من الحفرات الوعرة ولا تجري المياه القذرة في أزقتها القديمة؟ وارتفعت بنايات الحديثة والأبراج الترفيحية لتعانق سحابها. وهل سنرى أحياء جديدة بنيت مكان أحياء مصلى، جفور ، بريادي، صاري كهيه، بولاق، جاي، قصابخانه وبكلر القديمة. وهل سنرى محلات حمام وأغاليق وميدان مبنية من جديد؟ ومن سيعيد الروح إلى بدن قلعتها التي سنبقى حية وخالدة في نفوس وضمائر أهاليها الذين لن ينسوها أبدا .

في أحد المقابلات التلفزيونية التي أجرتها فضائية توركنم ايلي مع السيد محافظ كركوك الأستاذ عبد الرحمن مصطفى قال بأن الحكومة العراقية خصصت ميزانية كبيرة لاعمار مدينة كركوك وتطوير أحيائها السكنية ومنتزهاتها وشوارعها إضافة إلى نيتهم في تنفيذ مشروع إيواء المياه إلى نهر (خاصة صوت) ذلك النهر الذي أصابه الجفاف القاتل على يد جلالة النظام المقبور ورغم تخصيص الملايين من الدينارات لترميم مجرى النهر وإيصال المياه إليه لكن حلم أبناء محافظة كركوك لم يتحقق أبدا لأن خاصة جاي لم ينهض من نومه العميق ليقول (صباح الخير يا أعزائي الأوفياء الذين غبت عنهم طويلا. ها أنا لقد عدت لأروي عطشكم من جديد ولأبتسم في وجوهكم عند الصباح الباكر وعند المساء وأسهر معكم في ليالي كركوك وينهض رضا كوله رضا وعز الدين نعمت وصديق بنده غفور وعثمان تبلة باش ليضعوا أياديهم على أذانهم ويفجروا لنا خورياتنا جديدا ولحنا غنائنا جميلا).

نتمنى أن يكون السيد المحافظ وإدارة بلدية كركوك في هذه المرة جادين وصادقين في وعودهم لأبناء المحافظة ويتمكنوا من تحقيق أحلامهم في إحياء نهر خاصة صوت وإيصال المياه إليه ليجري في جميع المواسم ويعود الحياة إليه ثانية . نتمنى أن نرى نهر خاصة صوت جارياً على مدى أيام السنة شتاء وصيفا وعلى ضفافه أقيمت المقاهي والكازينوهات الترفيحية يتردد إليها أهالي المدينة وعوائلهم لقضاء أعلى الأوقات مع الموسيقى والأغاني الفولكلورية الكركوكية ولعبة (صيني صريف) في الليالي الرمضانية مع أشهر الحلويات الكركوكية اللذيذة نتمنى أن نراها حية، عامرة منيرة ويتردد إليها الناس كما يترددون أهالي بغداد إلى المقاهي والأماكن الترفيحية على ضفاف نهر دجلة في أبو نؤاس والموصل ويسهرون إلى ساعات متأخرة من الليل .

وفق الله السيد المحافظ وإدارة بلدية كركوك وجميع المشرفين على تنفيذ المشاريع العمرانية في كركوك وعموم بلدنا العزيز وبارك الله بهم وجميع العراقيين الذين يشاركونهم في حملاتهم العمرانية والتطويرية لعراقنا الجديد عراق الحضارة والديمقراطية والحرية والمساواة بين أبنائها الأوفياء .

توركنم ايلي
صاحب الامتياز : الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير : عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير .. مازن قاورماجى
الهاتف / 2227528

ملاحظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها



رحاب اوجى

رحاب اوجى
تشتهر الامم والشعوب بأمر عدة تفتخر بها منها الشجاعة والكرم والفضيلة وغيرها من الصفات والأخلاق العامة وامتنا العظيمة التي ترتبط بحجم سكاني عظيم ترتبط سكانه الثقافة واللغة المشتركة لذلك وجب علينا نحن ابناء هذه القومية ان نحافظ بكل ما تملك من قوة وبأس على هذه اللغة وان تقدر كل حرف من حروف هذه اللغة العظيمة لكون هذا الامر واجبا مقدسا وهذا الواجب المقدس يقع في اعظم جوانبه على شبابنا وقلذات اكبانا طلابنا الذين هرعوا بعد تحرير العراق الى مدارس اللغة التركية لتعلم لغة الاباء والاجداد والوقوف على تلابيب هذه اللغة يوازي التمكن من الثقافة التركية التي هي من ابرز سمات قوميتنا وامتنا العظيمة. وان كل حرف يتعلمه من الابتدائية الى يصبح من احد اعظم رجال الامة ويصبح عنوانا اخر للوطنية العراقية فيخدم العراق وان خدمة وطننا العراقي هي نتيجة طبيعية للتفوق في التعليم والاتحاق الى المدارس ونحن الان في موسم مقبل على بداية الدراسة من جديد في العراق .

يشار تلغرفلي